

الفصل السادس

التوثيق في مراكز المعلومات الإذاعية والتلفزيونية)

(١)



تضم مراكز المعلومات بمؤسسات الإذاعة والتلفزيون مجموعة من الوحدات التي تقتتي نوعيات من أوعية المعلومات المطبوعة والمسموعة والمرئية والمصورة لتساهم مجتمعة في خدمة معدي البرامج ومقدميها إلى جانب المخططين وواضعي السياسات والباحثين والفنيين بالمؤسسة الإذاعية ويمكن تقسيم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها معدو ومنتجو البرامج

في مؤسسات الراديو والتلفزيون إلى ثلاث فئات رئيسية هي :

أولاً : المواد المطبوعة :

وتمثلها مكتبات الكتب والدوريات والمراجع وقصاصات الصحف ونصوص البرامج (الاسكربتات scripts) وغيرها من المواد المطبوعة .

ثانياً : المواد المسموعة :

(١) أبو السعود إبراهيم ، التوثيق الإعلامي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، المكتب المصري الحديث ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٨ وما بعدها .

التوثيق الإعلامي

وتمثلها مكثبات الاسطوانات والأشرطة الصوتية وغيرها من التسجيلات الصوتية.

ثالثاً : المواد المرئية :

وتمثلها مكاتب الأفلام والشرائط ومكثبات الصور والشرائح والأفلام التي تتوفر علي افلام مقاسات مختلفة مقاس ٣٥ مم و١٦ مم .

وأهم وسائل وتقنيات الإعلام والاتصال وهي :

١ - التليفون :

يعتبر من أفضل الوسائل لتوصل المعلومات الصوتية والصور بعد ارتباطه بأنظمة حديثة وتحسينات جديدة ادت الي زيادة فائدته وتعدد استخداماته .

فيتيح للفرد إرسال الصور والمعلومات المقروءة آلياً والخاصة بالحاسب

الآلي كما يمكن استخدامه لإرسال واستقبال صور تليفزيونية حية

للأشخاص أثناء محادثتهم التليفونية أي ما يعرف بالهاتف المصور .

وتستخدم الخطوط التليفونية لتوصيل المعلومات المنطوقة وإرسال واستقبال

رسائل التليتيب Teletype وللاتصال المباشر بالحاسب ونقل المعلومات

المصورة بواسطة الفاكس الذي اصبح موضع اهتمام المكثبات ومراكز

التوثيق الإعلامي

المعلومات لما يتيح هذه الخدمة من تبادل الصور والمعلومات المصورة عبر الهاتف .

٢ - الفاكسميلي :

هو نظام يقوم بنقل صورة ورقية لوثيقة من مصدرها الأصلي إلى جهة أخرى ترغب الحصول عليها ويعتبر هذا النظام الوسيلة الوحيدة بجانب البريد العادي الذي يستطيع نقل صورة وثيقة أو رسالة معينة أيا كانت لغتها أو شكلها وبجميع تفاصيلها من مصدرها الأصلي إلى المستفيد وطبق الأصل .

ويتألف نظام الفاكسميلي من جهاز ناقل وجهاز استقبال وجهاز وسيط ويشكل هذا النظام وسيلة مثلي لنقل المعلومات من مصادرها الأصلية إلى المستفيد وهناك بعض السلبات التي رافقت الفاكسميلي في خدمات المكتبات منها صعوبة تصوير الكتب المجلدة وصعوبة تناسق هذا النظام مع الأنظمة الأخرى .

٣ - الميكروويف :

التوثيق الإعلامي

يعتبر إحدى الطرق المستخدمة لإرسال المعلومات واستقبالها والتي تنتشر محطاته في كثير من دول العالم وعادة توضع أبراج الميكروويف على أسطح المباني العالية أو على قمم الجبال المرتفعة .

٤ - القمر الصناعي :

يتميز نظام الاتصال عبر الأقمار الصناعية بأن قنوات النقل فيه تستطيع نقل الصوت والصورة والبيانات المرغوبة إلى أية بقعة في الكرة الأرضية وبواسطة هذا النظام يتم نقل المؤتمرات والندوات والبرامج التلفزيونية بين جهة الإرسال وجهة الاستقبال مهما بعدت المسافة بينهما ويوفر هذا النظام عدة إيجابيات من أبرزها البحث في قواعد البيانات وتطبيقات نقل البيانات وخدمات البث الانتقائي للمعلومات ونقل الوثائق بالسعة المطلوبة والاتصال بين الحاسبات وغير ذلك من مجالات الاستخدام .

٥ - التلفزيون الكابلي :

هو جهاز تعتمد عملية الإرسال فيه على الكابلات وقد استخدم في مراحله الأولى كأداة لتوضيح الاستقبال التلفزيوني في البيوت ثم طور بحيث أصبح وسيلة لنقل البرامج الخاصة والمحلية بقنوات متعددة .

التوثيق الإعلامي

وساعد تليفزيون الكيبل علي توسيع وزيادة خدمات المكتبات ونقل المعلومات بينها أو بين المكتبات والمستفيدين مباشرة وذلك من خلال نقل قواعد البيانات الالكترونية وخدمات المعلومات بما فيها فهرس البطاقات الي بيوت المستفيدين مباشرة وقد شاع هذا الاتجاه في الولايات المتحدة حيث يتواصل العمل لاستخدام تليفزيون الكيبل بحيث يستطيع أي فرد من خلال جهاز الفيديو الموجود في بيته أن يحصل علي المعلومات التي يحتاجها كما هو الحال بالنسبة لقراءته كتاب أو قصة في الاحوال الاعتيادية .

٦ - التليماتكس :

برزت هذه الخدمة في فرنسا في حقل (المايكرو - الكترونيات) وتوفر خدمات معلوماتية متطورة من بيانات وصور ونصوص تتعدى الارسال البسيط للكلمة المنطوقة وتعتمد تحقيق حوار من خلال وسط فعال وهي تعتبر وسيلة مبتكرة من وسائل الاتصال الالكتروني .

التوثيق الإعلامي

وتوظف خدمات التليماتكس عدة وسائل اتصال وهي الاتصالات الجماعية والاتصالات المكتوبة والحاسب الآلي والفيديو تكمس وتستعين بهواتف متنقلة وأقراص اوتوماتيكية ومكائن اجابة تلقائية وبدلات الكترونية وراڊيو .

وتعد مصلحة البريد والبرق والهاتف دليلا الكترونيا سنويا وتتولي تجهيز اصحاب التليفونات بطرفيه فيديو تكمس دون مقابل كبديل للدليل الورقي الاعتيادي والذي يساعد علي توفير أرقام التليفونات بحسب تسلسل أسماء المشاركين أو بحسب أنواع المهن عن طريق وسيلة الكترونية مع امكانية استحداث امتدادات صوتية أو كشوفات بحسب المناطق الجغرافية ويكون هذا الدليل الالكتروني علي غرار الدليل الورقي ويشتمل علي أرقام الطوارئ ومعلومات عن الإدارة العامة وخدماتها ومعلومات أخرى عن المنتجات والخدمات التي تقدمها وزارة الاتصالات .

٧ - الفيديو :

يكتسب الفيديو عدة خصائص وميزات يسرت سهولة تداوله ومشاهدته والتي من أبرزها الاتصال الجماعي والخزن المعرفي واستثمار الحواس ومرونة الاستخدام وتكراره وتنوعه وتوفير عنصر الحركة واللون والاسترجاع

التوثيق الإعلامي

الفوري والتحكم وتكييف المحتوى وصغر الحيز نسبيا وامكانية ربطه بالحاسب ومن أبرز الأنواع الشائعة للتسجيلات الفيديوية هي : الفيديوتيب البكرة - الفيديو كاسيت - الفيديو ديسك .

٨ - التليتكست :

هو النص المتلفز وهو نظام من خط واحد تنقل المعلومات فيه عبر إحدى القنوات الإذاعية الهوائية أو بواسطة نظام مشاركة زمنية وهو عبارة عن واسطة للحصول علي المعلومات عن طريق ارسال تليفزيوني علي قناة معينة حيث تظهر المعلومات مكتوبة علي الشاشة بحيث لا يراها الا من لديه جهاز تليفزيون مربوط به أو موضوع بداخله ادارة الكترونية صغيرة وتقوم محطة التليفزيون ببث المعلومات والبيانات المكونة من حروف وارقام ورسومات بعد تحويلها الي اشارات رقمية بحيث تبث بالسرعة التي يستطيع التليفزيون التعامل معها باستخدام اشارات التليفزيون علي الخطوط العمودية الخالية .

٩ - الفيديو تـكس :

وهو نظام تفاعلي يشبه التلـتكست من حيث استخدامه لشاشة التليفزيون الا ان المشاهد في هذه الحالة يصل بصورة مباشرة عن طريق خطوط الهاتف بحاسب مركزي يخزن كميات من المعلومات ويطلب ما يريده من هذه المعلومات التي تظهر لاحقا علي شاشة التليفزيون ويتم بين المشاهد وبين الجهاز حوار علي هيئة أسئلة وأجوبة تظهر تباعا علي الشاشة .

تدريبات عملية علي الفصل السادس



..... الفاكسميلي هو
..... الميكروويف هو
..... التلتيكست هو
..... الفيديو تـكس هو.....

قارن بين التلتيكست والفيديو تـكس ؟

ما أوعية معلومات المواد المطبوعة ؟

ما أوعية معلومات المواد المسموعة ؟

ما أوعية معلومات المواد المرئية ؟

أبحث في شبكة المعلومات عن كيفية أرشفة المواد الصحفية ؟

اكتب بحثا لا يتجاوز عشر صفحات عن كيفية توثيق المواد التليفزيونية ؟